



كلمة لبنان

يلقيها

الدكتور نواف سلام
المندوب الدائم

أمام الجمعية العامة

الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالشباب

نيويورك في ٢٨/٧/٢٠١١

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

السيد الرئيس،

اسمحوا لي أولاً ان اتوجّه اليكم بعميق الشكر على تنظيمكم هذا الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة حول "الشباب: الحوار والتفاهم المتبادل" في هذه السنة التي اردناها "السنة العالمية للشباب"

ان لبنان في قلب منطقة من العالم حيث واحد من بين كل خمسة اشخاص فيها عمره بين ١٥ و ٢٤ سنة، واكثر من نصف عدد سكانها هو دون الـ ٢٥.

وعديدة هي المشاكل التي تواجه الشباب في المنطقة العربية، وبرزها ان نسبة البطالة بين الشباب، ولا سيما بين البنات، هي الاكثر ارتفاعاً من بين مناطق العالم.

وبينما تم احراز تقدم ملموس في مجالات التعليم المختلفة خلال العقدين المنصرمين، فان نسبة الامية لا تزال مرتفعة بين الشباب حيث انها تناهز ١٧%، كما ان نوعية التعليم هي على تراجع في احيانٍ كثيرة.

وكذلك، رغم التطور الملحوظ في مجال الصحة عموماً، فان درجة الوعي الصحي لا تزال منخفضة بين الشباب.

ولعلّ الاخطر هو انتشار الشعور بالكبت والتهميش لدى فئات واسعة من الشباب، بسبب ضعف مشاركتها في الحياة العامة، لا سيما في اليات صنع القرار فيما يتعلق بها من امور.

وهذه كلها من بين الاسباب الكامنة وراء ما اخذت تشهده منطقتنا من موجات هجرة شبابية متلاحقة على امتداد العقود الماضية من جهة، ومن حركات احتجاجات ومطالبات بالتغيير متصاعدة من جهة اخرى، وبالاخص منذ نهاية السنة الماضية. وانها لمناسبة لنؤكد فيها ان تطلعات شباب بلادنا

للمساهمة الكاملة في صنع المستقبل، الذي هو مستقبلهم، انما هي تطلعات مشروعة. فعالم الغد هو عالم الشباب، ومشاركتهم في صناعته حق لهم، لا يجوز التراجع فيه.

ولا مبالغة في القول ان الحيوية والمثالية وروح الابداع التي نجد عند الشباب هي من أهم موارد الشعوب وأكبر ضمان لمستقبلها. فالشباب عامل اساسي في التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي والتطور العلمي والابتكار التكنولوجي.

لكل ذلك، فاننا نشدد على ضرورة استمرار الامم المتحدة، بما فيها الوكالات المختصة والصناديق والبرامج، في تقديم كل الدعم والمساعدة من اجل "تمكين الشباب" (youth empowerment) و تنفيذ الالتزامات الدولية ولا سيما الاهداف الانمائية للالفية (MDGs). وفي هذا السياق نشدد ايضاً على الأهمية التي باتت تكتسبها مسألة حصول الشباب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دون عوائق مما يقتضي تكثيف عمل الامم المتحدة بالتعاون مع الدول المانحة والقطاع الخاص لسد الفجوة الرقمية بين شمال العالم وجنوبه.

وفي الختام، فاننا نتطلع مع الشباب المتمسك بمثله والمثابر في سعيه، الى مستقبل تتحقق فيه اهداف السلام المبني على العدل والامن القائم على القانون، مستقبل يكون فيه العالم خالٍ من أسلحة الدمار الشامل، وتحترم حقوق الانسان وتسان البيئة فيه. وهذا يتطلب اول ما يتطلب تعزيز ثقافة الحوار والتفاهم المتبادل بين الشباب ومعهم على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية.

السيد الرئيس،

يهننا ان نعرب لكم عن تأييدنا مشروع القرار المقدم منكم تحت عنوان "الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن موضوع الشباب: الحوار والتفاهم المتبادل".
وشكراً.